

## الدرس 46 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

### الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذه الليلة ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول - [00:00:03](#) من سنتي اثنتين وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. ونحن نجلس في بيت من بيوت الله الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض لنعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الرابع والستين من من دروس - [00:00:23](#) في شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله وما زال الكلام موصولا يا اخوان على باب الاضافة في هذه المنظومة المباركة. وقد شرحنا منها من قبل اي من باب وقد شرحنا من باب الاضافة - [00:00:43](#) احد عشر بيتا ونواصل شرح بقية الابيات ونقرأ في اول الدرس الابيات التي نرجو ان نشرحها في هذا الدرس فقال رحمه الله تعالى في باب الاضافة وبعض الاسماء يضاف ابدا - [00:01:04](#) وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا وبعض ما يضاف حتما امتنع الائه اسما ظاهرا حيث وقع كوحدة لبي ودواء لي سعدي وشذ ايلاء يدي للبي. والزم اضافة الى جمل حيث واذا وان يلون يحتمل افراد اذن وما كاذ معنى كاذ - [00:01:24](#) جوازا نحن حين جانب وابني او اعرب ما كئذ قد اجري واختر بنا فلو فعل بني وقبل فعل معرض او مبتدأ اعرب. ومن بنى فلن يفند والزمه اذا اضافة الى جمل - [00:01:54](#) للافعال كهن اذا اعتلى هذه الابيات من البيت الثاني عشر الى البيت التاسع عشر كلها في مسألة واحدة لاننا قلنا يا اخوان منذ بداية شرح هذا الباب بالاضافة ان ابن مالك ذكر في هذا الباب ثمانية مسائل - [00:02:17](#) فالاولى ما يحذف للاضافة والثانية معاني الاضافة والثالثة ما يكتسبه المضاف من المضاف اليه والرابعة انقسام الاضافة الى لفظية ومعنوية والخامسة اضافة الشيء الى نفسه هذه خمس مسائل شرحناها من قبل. المسألة السادسة الاسماء الملازمة للضافة - [00:02:47](#) احكامها والسابعة حذف المضاف وحذف المضاف اليه الثامنة الفصل بين المضاف والمضاف اليه وهذه الابيات واييات اخر ستأتي كلها في المسألة السادسة. اي الاسماء الملازمة للضافة واحكام فهناك اسماء في اللغة العربية - [00:03:19](#) ملازمة للضافة يعني لا تستعمل الا مضافا وما بعدها مضاف اليه وهذا مما يضبط لنا شيئا من احكام الاضافة ان نعرف هذه الاسماء الملازمة للضافة وكلما رأيتها فاعلم انها مضافة وما بعدها مضاف اليه - [00:03:48](#) فهذا يتكلم النحويون بتفصيل عن هذه الاسماء الملازمة للضافة. فنقول الاسماء من حيث قبول الاضافة الاسماء من حيث قبول الاضافة ثلاثة انواع النوع الاول ما يصلح للضافة وعدمها يعني يجوز ان تأتي مضافة - [00:04:21](#) ويجوز ان تأتي غير مضافة وهذا اكثر الاسماء كقلم وطالب فقلم قد تأتي بها مضافة فتقول هذا قال ام محمد وقد تأتي بها غير مضافة فتقول هذا قلم وكذلك طالب تقول هذا طالب علم فتضيف وتقول هذا طالب مجتهد - [00:04:54](#) فلا تضيفه القسم الثاني ما تمتنع اضافته يعني لا يجوز ان يضاف بحال لا يجوز ان يقع مضافا كالضمائر فالضمائر كلها لا يمكن ان تقع مضافا يمكن ان تقع مضافا اليه - [00:05:25](#)

لا نتكلم نحن على المضاف. الضمائر لا تقع مضافا ابدا وكذلك اسماء الاشارة. لا تقع مضافا وكذلك الاسماء الموصولة سوى اي وكذلك اسماء الاستفهام سوى اي وكذلك اسماء الشرط سوى اي - [00:05:54](#)

فهذه كلها اسماء تمتنع اضافتها لا يمكن ان تقع مضافا اليه لا يمكن ان تقع مضافا ابدا النوع الثالث ما تجب اضافته ما يلزم الاضافة ما لا يستعمل الا مضافا - [00:06:27](#)

وهذا الذي نريد ان نتكلم عليه الان هو محلك محللك هذا القسم الثالث الذي تجب اضافته ويلزم الاضافة الاسماء التي تلزم الاضافة قسمان وتأملوا الى هذه التقسيمات لاني ساذكرها الان بالبداية كلها - [00:06:51](#)

فاذا انتهينا منها وضربنا عليها ما تيسر من امثلة سنعود الى ابيات بن مالك ونشرحها لان بعد ما نفتكر هذه الاقسام لكن ما ذكرها متتابعة يؤخذ بعضها من بعض وانما بعثرها في الابيات. فنقول الاسماء التي تلزم الاضافة قسمان - [00:07:22](#)

القسم الاول ما يلزم الاضافة الى مفرد ونريد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ما تلزم اضافته الى مفرد يعني غير جملة والثاني ما تلزم اضافته الى جملة الذي تلزم اضافته الى مفرد - [00:07:47](#)

مثل قبل وبعد وعند وكل وبعض ثم سيأتي تفصيله والاسماء التي تلزم الاضافة الى جملة في ثلاثة اسماء حيث واذا واذا طيب ثم نعود الى القسم الاول وهي الاسماء التي تلزم الاضافة الى مفرد - [00:08:20](#)

فنقول انها على ضربين الضرب الاول ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى ولفظا يلزم الاضافة الى مفرد يعني ليس بجملة. معنى ولفظا ككلمة عند هذه لا تستعمل الا وقد اضيفت الى اسم بعدها - [00:09:01](#)

هذا الاسم بعدها لابد ان يذكر في اللفظ. وتقصد اضافته في المعنى فاذا قلت جلست عندك جئت من عندك لا يمكن ان تستعمله الا وهو مضاف مضاف الى ماذا الى اسم مفرد - [00:09:46](#)

مذكور في اللفظ وهذه الاسماء التي تلزم الاضافة الى مفرد معنى ولفظا ثلاثة اقسام ما تلزم الاضافة الى ظاهر او مظهر يعني يجوز ان تضاف الى ظاهر اسم ظاهر ويجوز ان تضاف الى اسم مضمير اي ضمير - [00:10:13](#)

مثل عند يقول جلست عند زيد او جلست عندك تلزم الاضافة الى اسم مفرد سواء كان اسما ظاهرا فجلست عند زيد جلست عند الاستاذ او ضمير جلست عندك جلست عنده جلست - [00:10:51](#)

عندهم ومن ذلك ايضا كلا وكلت ولدى ولد وقصارى وحمادى هذه اسماء تلزم الاضافة الى مفرد معنى ولا سواء كان هذا المفرد اسما ظاهرا ام كان مضمرًا تقول جاء كلا الطالبين او جاء الطالبان كلاهما - [00:11:10](#)

تقول جاء الناس سوى زيد وجاء الناس سواهم وتقول هذا قصارى ما عند زيد وتقول هذا قصاراهم وصار وحمادى بمعنى واحد اي غاية ما عندهم القسم الثاني مما يلزم الاضافة الى مفرد معنى ولفظا - [00:11:49](#)

ما يلزم الاضافة الى مفرد ظاهر يعني لا يضاف الى ضمير الى مضمير كأولى واولة وذو ودواء وذوو وذاك وذوات وذوات هما كلمتان هنا وذو ثم ما تفرع منهما من حيث التأنيث والتذكير والافراد والتثنية والجمع - [00:12:32](#)

قولي نعم تقول محمد اولو فضل. يعني صاحب و هن ولاة فضل قولوا واولات وذو محمد ذو فضل اي صاحب فضل. قولوا هذا في الجمع. تقول هم اولو فضل. جمع مذكر. هم اولو فضل - [00:13:15](#)

وولاية الجمع المؤنث هن ولاة فضل. وان كن ولاة حمل ذو مفرد مذكر محمد ذو علم تزني المحمدان ذوى علم تجمعهم المحمدون ذوو علم طيب ثم تؤنث ذات حمد ذات - [00:13:50](#)

علما تشني الهندال ذواتا علم تجمع الهندات ذوات فضله فقولوا وذو لا تضاف الا الى ظاهر فلا يضاف الى مفرد لا تقول العلم محمد ذو يعني العلم محمد صاحبه وان جاء شيء من ذلك في ضرورة الشعر - [00:14:16](#)

القسم الثالث مما يلزم الاضافة الى مفرد معنى ولفظا ما يلزم الاضافة الى ظاهر اه ناسف حضرتك ذكرناه ما يلجأ الثالث ما يلزم الاضافة الى مضمير. اي ضمير لا يضاف الا الى ضمير - [00:14:59](#)

يعني لا تجوز اضافته الى ظاهر وهذا على ضربين ما يضاف الى كل مضمير وهو كلمة واحدة وهي كلمة وحد تقول وحدي وحدي

وحده متكلم مخاطب غائب وحدكما وحدكم مثنى جمع يضاف الى كل ضمير - 00:15:27

والضرب الثاني ما لا يضاف الا الى كاف المخاطب فقط فليبيك وسعديك وحنانيك وهدايك ودواليك اذا فهذا هو الضرب الاول من

القسم الاول ثم ايا لابد ان تكتبوا هذه الاشياء - 00:16:07

نعم استقسمت سردا ثم نعود الى شرحها طيب ساعدو الان فقط في تلك الرؤوس وبالإضافة اما الى مفرد اي ليس بجملة او بلا جملة

تلزم الاضافة الى مفرد او تلزم الاضافة الى جملة - 00:16:39

طيب الان سنبدأ بالذي يلزم الاضافة الى مفرد يعني ليس بجملة هذا قسما الاول ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى ولفظا يعني لابد ان

يذكر المضاف اليه في اللفظ كما رأيت في الامثلة - 00:17:02

ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى ولفظا وهذا قسمنا ثلاث اطرب ذكرناها ننتقل الان الى ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى ما يلزم الاضافة

الى مفرد معنى يعني ان المضاف اليه قد يذكر في اللفظ - 00:17:25

ويجوز ان يحذف من اللفظ لكن معنى الاضافة موجود على كل حال يلزم الاضافة من حيث المعنى ومن امثلة ذلك كلمة كل وبعض

تقول كل الناس يقولون ذلك كل الناس يقولون ذلك - 00:17:55

طيب المضاف اليه الناس ذكرته الان ويجوز ان تحذفه تحذيفهم في اللفظ وانت تقصده في المعنى فتقول كل يقول ذلك وتقول اكرم

بعض الناس بعض بعض الناس ذكرنا المضاف اليه في اللفظ - 00:18:28

اكرم بعض الناس بعضا ذكرت المضاف اليه في بعضا لا لكنه مقصود في المعنى اي اكرم بعض الناس بعضهم لك ان تصرح به في

اللفظ ولك ان تحذفه في اللفظ لكنه في المعنى - 00:18:54

موجود وواجب يجب ان يضاف قلنا ككل وبعض وكذلك كلمة اي سواء كانت موصولا ام شرطا ام استفهاما كذلك يمكن ان تصرح

بالمضاف اليه فتقول اي الناس يقول ذلك؟ استفهام - 00:19:13

اي الناس يقول ذلك ويريد ان تحذف المضاف اليه فتقول اي يقول ذلك ومن ذلك قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها بالقول

تعالى ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى - 00:19:45

نعم ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى نعم ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. هذه اين وايا من الاسماء الملازمة للاضافة. اين المضاف

اليه؟ مذكور في اللفظ طبعا غير مذكور لو كان مذكور ما اجتمع مع التنوين ايا - 00:20:11

لكنه في المعنى مراد ايا ما تدعو والمعنى والله اعلم ان يسمن تدعونه به فله الاسماء الحسنى ومن ذلك ايضا قبل وبعد تقول جئت

قبلهم جئت قبل الناس جئت قبل الطلاب - 00:20:33

او جئت بعدهم فتصرح بالمضاف اليه ولك ان تحذف المضاف اليه. فتقول جئت قبل جئت بعدا ومن ذلك اسماء الجهات اسماء

الجهاد ونريد باسماء الجهات اسماء الجهات النسبية ليست الاصلية الجغرافية - 00:21:02

يعني امام وخلف ويمين ويسار وفوق وتحت وما في معناها هذه كلها ايضا تلزم الاضافة الى مفرد معنى يعني لك ان تذكر المضاف

اليه في اللفظ فتقول جلست امام زيد - 00:21:34

وصليت خلف الامام وجلست او مثلا سكنت يمينا الجبل ولك ان تحذف المضاف اليه اذا كان معلوما في كل ما سبق المضاف اليه لا

يحذف الا اذا كان معلوما على القاعدة العامة للحذف - 00:22:05

فتقول جلست خلفا وجلست اماما وسكنت يمينا على ان المضاف اليه معروف طيب انتهينا من القسم الاول مما يلزم الاضافة وهي

الاسماء التي تلزم الاضافة الى مفرد يعني ليس بجملة - 00:22:25

ننتقل الى القسم الثاني وهي الاسماء التي تلزم الاضافة الى جملة وقد ذكرنا انها ثلاثة اسماء حيث واذا وهي على قسمين القسم

الاول ما يضاف الى الجمل الاسمية والفعلية - 00:22:55

وهما اسمان حيث واذا فلك ان تضيفهما الى جمل فعلية فتقول اجلس حيث شئت او اجلس حيث تشاء او جئت اذ كان المطر نازلا او

زرتك اذ نجحت فتضيف الى جمل - 00:23:25

فعلية او تضيف الى جمل اسمية فتقول اجلس حيث محمد جالس او اجلس او جئتك اذ محمد مسافر والقسم الثاني مما يلزم  
الاضافة الى جملة ما يلزم الاضافة الى الجمل الفعلية - [00:24:02](#)  
وهو اسم واحد وهو اذا فهذا اختصار بهذه المسألة المهمة في باب الاضافة وهي الاسماء الملازمة للاضافة لنبدأ بعد ذلك مع ابن مالك  
رحمه الله تعالى شرح ما قاله في هذه المسألة متناثرا - [00:24:32](#)  
في ابي عتاب فقال رحمه الله تعالى وبعض الاسماء يضاف ابدأ يريد ان يقول هناك اسماء تلزم الاضافة فلا تستعمل الا مضافا فما  
بعدها مضاف اليه وكلمة الاسماء هنا خففت همزتها - [00:24:58](#)  
من اجل الوزن طيب ثم قال وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا يقول بعد ان عرفنا ان هناك اسماء تلزم الاضافة والتزم الاضافة الى ماذا  
قال المضاف اليه مع هذه الاسماء الملازمة للاضافة - [00:25:30](#)  
قد يكون مفردا اريد ليس بجملة اذا وقد يكون جملة كما يصرح كما سيصرح في الاجيال القادمة فيريد بقوله وبعض ذا قد يأتي لفظا  
مفردا الاسماء الملازمة للاضافة الى مفرد - [00:26:05](#)  
وقوله يأتي في النظم بحذف الياء مع انه فعل مضارع غير مجزوم فلا موجب لحذف الياء وانما حذفت لضرورة الشعر ومع ذلك فان  
الياء للفعل المعتل الآخر غير المجزوم جاءت محذوفة في بعض الكلام الفصيح - [00:26:34](#)  
فعل مضارع معتل الآخر حذف اخره وهو ليس بمجزوم جاء ذلك في قليل من الكلام الفصيح كقوله عز وجل يوم يأتي لا تتكلم نفس  
الا باذنه يوم يأتي لا بحذف الياء من يأتي - [00:27:14](#)  
مع انه مرفوع ليس قبله ناصب ولا جازم وهناك شواهد اخرى ايضا على ذلك ولو ان ابن مالك قال في هذا الشطر وبعض ذا قد جاء  
لفظا مفردا لسلم من ذلك - [00:27:43](#)  
ثم قال ابن مالك رحمه الله بعد ذلك وبعض ما وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يقول بعض الاسماء التي  
اضافتها حتمية واجبة بعض الاسماء الملازمة للاضافة - [00:28:08](#)  
لا يليها اسم ظاهر يعني لا تضاف الى اسم ظاهر اذا تضاف الى ماذا بلا ضمير لان الاسماء اما ظاهرة واما مضمرة تريد بذلك ان هناك  
اسماء تلازم الاضافة الى ضمير - [00:28:40](#)  
حيث وقعت في الكلام وهذا القسم ذكرناه قبل قليل في التقسيمات الاسماء التي تلازم الاضافة الى ضمير مثل ماذا قال كوحدة لبيك  
ودوالي تعدي مثل واحد ولبي ودوالي وسعدي مضافة الى ضمير - [00:29:06](#)  
مضافة الى ضمير الى اي ضمير اما واحد فتضاف الى كل ضمير تقول جئت وحدي وجاء وحده وتعالوا وحدكم يضاف لمتكلم  
وللمخاطب والغائب والمثنى والجمع والبواقي لبيك ودوالي وسعدي وغيرها - [00:29:42](#)  
تلازم الاضافة الى ضمير المخاطب. لبيك سعديك دوايك ونحو ذلك قال عز وجل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم الشاهد وحده  
اضيفت الى الغائب وقد جاءت كلمة وحد في القرآن - [00:30:18](#)  
في ستة مواضع مضافة الى ضمير طيب ولم ترد في القرآن مضافة الا الى الهاء الغائب ما اعراب وحده في نحو الاية او في قولك  
جاء وحده او جئت وحدي - [00:30:54](#)  
مم جاء محمد وحده ذكر الله وحده نعم يا شباب حال هذا درسناه في الحال نعم نصصنا عليه في الحال بمعنى منفردا جاء وحده اي  
جاء منفردا فان قلت درسنا في الحال ان من شروطه - [00:31:28](#)  
التنكير ووحده مضاف الى الضمير اضافة معنوية معنى ذلك انه معرفة فكيف يكون حالا ذكرنا في الحال ان هذا مما شذب والتزمته  
العرب بمعنى منفردا طيب اذا خيلنا نقول وحد - [00:31:55](#)  
حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة وهو المضاف والهاء مضاف اليه في محل جر مبني على الضم ومن ذلك قول الراجس وكنت اذ  
كنت الهي وحدك لم يك شيئا يا الهي قبلك - [00:32:23](#)  
فاضافه الى كاف المخاطب وقال الربيع طيب بالوضوء ضبع الفزاري وقد عاش كما ذكروا ثلاث مئة واربعين سنة فهو من المعمرين

ولابی عبیدة کتاب مشهور باسم کتاب المعمرین جمع فیہ - 00:32:49

المعمرين من العرب فبعد ما كبر وعمر وضعف قال اصبحت لا احمل السلاح ولا املك رأس البعير ان نفرا والذئب اخشاه ان مررت به

وحدي واخشى الرياح والمطر فقال وحدي فاضافه الي المتكلم - 00:33:17

واعرابها حال طيب هذي وحدة التي تضاف الى كل ضمير والنوع الثاني مما يلزم الاضافة الى ضمير قلنا ما يضاف الى كاف المخاطب

فقط نحن لبيك ما معنى لبيك استجابة بعد استجابة او اجابة بعد اجابة - 00:33:44

واللغويون والنحويون يقولون إقامة على اجابتك بعد اقامة هذا يسمونه المعنى اللغوي المعنى اللغوي للبيك اقامة على اجابتك او

على طاعتك بعد اقامة وغيرهم يقول معناها استجابة لك بعد استجابة او اجابة لك بعد اجابة. ما في خلاف في المعنى - [00:34:13](#)

الا ان قولهم المعنى استجابة بعد استجابة او اجابة لك بعد اجابة هذا المعنى المستلزم لكن المعنى اللغوي المعنى اللغوي للبيك لبيك

كما نعرف مأخوذة من لبي لبي لامبا مشددة فقط - 00:34:49

لبى بالمكان بمعنى اقام فلهذا يأخذون المعنى من معناه الاصيلي لبي بالمكان بمعنى اقام ويكون اقامة على طاعتك بعد اقامة فعندما

نقرأ مثل هذه الامور لا نعوّدها خلافات وانما كل - 00:35:11

يعني يبين المعنى من آآ الجهة التي يراها تخدم ما يريد اللغوي باللغة والشرعي سيربطها بالمستلزم وهو ان الالقامة على الطاعة

00:35:36 - تستلزم الاستجابة لهذا الامر طيب ومن ذلك ايضا سعديك

ما معنى سعديك اي اسعادا لك بعد اسعاد ولم ترد في السماع الا بعد لبك. لبك وسعدك. يعني ما تستعمل وحدها سعدك ومن ذلك

حنانيك اي تحنتا بعد تحلل ومن ذلك دواليك - 00:36:02

يعني تداولاً بعد تداول ومن ذلك هدى ديك اي اسراعاً بعد اسراع من الهذ وهو سرعة القطع وهذه وامثالها لبيك وسعديك وحنانيك

هذه مصادر هذه مصادر مثناة هي في الاصل مصدر - 00:36:24

يعني التصنيف الثالث الفعل مصدر وهذا المصدر سني ثم اضيف الى الكاف واعرابه مفعول مطلق ناصبه فعل من لفظه او من معناه

ما معنى هذا الكلام هذه مصادر مثناه نأخذ لبيك - 00:36:54

ليبك مأخوذاً من الفعل لب بالمكان لام وباً مشددة لبي بالمكان هذا المصدر لبي لب لبي لبي لب لباً طب لب ولب لبن في الرفع وفي

00:37:25 - النصب والجر لبيك طب لبيّن اضعها الى الكاف -

الاضافة ستحذف النون. ماذا تكون ليبيك ليبيك ك فهي مصادر صح؟ مثني نعم مضافة الى كاف المخاطب طيب معناها معناها التكرار

00:37:56 - وليست تثنية هي في اللفظ مثناه لكنها في المعنى

تدل على التكرار يعنى على التأكيد ولا تدل على حقيقة الثبوتية فليس معنى لبيك اجابتين يعنى ساجيبك ثم اجيبك توجيهك مرتين لا

وانما المعنى لبيك يعنى اجابة بعد اجابة بعد اجابة اقامة على اجابتك - 00:38:33

فهي تدل على التكرار والتأكيد كما لو قلت لك مثلاً تعال تعال هنا لا أريد التهئة يعني تعال مرتين وانما أريد ان أؤكد أؤكد المجيء

فلهذه مصادر مثناة في اللفظ لكنها في المعنى تدل على التكرار يعني التأكيد - 00:39:03

واعرابها كما قلنا يا اخوان مفاعيل اعرّب مفعولا مطلقا والناصب لها فعل اما من لفظه او من معناه طيب ومن ذلك تلبية الحج

والعمرة لبيك اللهم لبيك اعرض تفضل اعرب لي لبيك - 00:39:35

في التلبية ليبيك اللهم ليبيك اعرب ليبيك لا ليبيك ليست فعلا مسطح قلنا مصدر نوعها مصدر اسم ما عرض هذا المصدر انتم معي هل

00:40:06 تعرف يا اخي نعم ظلم مطلق

قلنا هذه مصادر مثني في اللفظ ومعناها التكرار واعرابها مفعول مطلق كانك قلت لبوا في اجابتك او في طاعتك نبا يعنى يقيم اقيم

على طاعتك اقامة فليبك مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء. لانه مثنى وهو مضاف والكاف - 00:40:40

مضاف اليه في محل جر مبنى على الفتح طيب ومن ذلك قول طرفة ابن العبد ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر

اهون من بعضی فقال حنانیک ای تحنن - 00:41:09



اي تحنن علينا حنانا بعد حنان حنانك مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء. وقال العجاج ابن روبة وهو من اشهر انجاز العرب ضربا هدايك وطعنا واخضى يمضي الى عاصي العروق يحظى - [00:41:35](#)

ضربا هذا دين يعني ضربا يقطع قطعاً قلنا الهذ هو القطع بسرعة طيب ومن ذلك قول سحيم تحيم عبدو من عبد بني الحسحاس قال اذا شق برد شق بالبرد مثله. دوايك حتى كلنا غير لابسين - [00:41:59](#)

يزعمون ان المحبين اذا اراد ان يستوثق من الحب يشق احدهم بردة ثم يشق الاخر بردة يعني استوثق من حبهما لبعضهما فقال دوايك يعني يتداولان الشر دوايك مفعول مطلق اذا فهذه المصادر المثناة - [00:42:29](#)

تلازم الاضافة الى ظمير الى ضمير كاف الخطاب هل تضاف الى غيره لا تضاف الى غيره الا ما جاء شذوذا فقد شد اضافة لبي الى غير لبي وحدها الى غير كاف مخاطب - [00:42:56](#)

والوارد من ذلك في السماع استعمالان اضافتها الى هاء الغائب فبدل ان يقال لبيك يقولون لبيه وهم يريدون المخاطب يعني تخاطبه وتقول له لبيك هذا المشهور في السماء وجاء في السماع انهم يقولون للمخاطب - [00:43:19](#)

لبيك لبيه يا زيد يعني اجابة لك بعد اجابة ومن ذلك قول الراجس انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات مترع بيوني لقلت لبيه لمن يدعوني ومن ذلك قول الناس اليوم - [00:43:55](#)

لبيه لمن يدعوه فهو لبيك ولكنهم يقولون له لبيك وهذا يسمى في البلاغة التفافا الالتفات ان تخاطب المخاطب باسلوب الغائب او تخاطب الغائب بالاسلوب المخاطب او نحو ذلك لنكتة بلاغية هذا يسمى - [00:44:23](#)

التفاتا طيب والاستعمال الثاني الذي شدد فيه لبي اضافتها الى الاسم الظاهر قل لبي فلان كقول الشاعر دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسوري يقول دعوته فلبى دعوته لبيك يا مسور - [00:44:51](#)

لبيك يا مصر لكن بدل لبيك وضع ما كان الكاف الاسم الظاهر فقال لبي مسوري يعني استجابة لمسور بعد استجابة فلبين المسوري مثل لبيك وهذا هو قول ابن مالك وشذ ايلاء يدي للبي - [00:45:31](#)

فهذا من الشأن طيب نعم ارفع صوتك ما اسمعك نعم لا صحيح كل وارد في السماع فلا يخطأ كل وارد في السماع لا يخطأ وان حكم عليه بالشذوذ والقلة الحكم بالشذوذ والغلة ونحو ذلك هذا حكم على الكلمات باعتبار موافقتها للقياس - [00:46:05](#)

وعدم موافقتها للقياس القياس في هذه المصادر المثناة كما دلنا عليها الاستعمالات الكثيرة لهذه المصادر انها تلزم كاف الخطاب ثم جاء في الاستعمال الشاذ القليل اضافتها الى الغاء اول الاسم الظاهر - [00:46:42](#)

فهذه الاضافة صحيحة لانها وردت في السماع لكنها شاذة يعني شقت عن القياس نعم فصيحة نصيحة يعني هذا كما قلت مثلا استفعل تفعل من القيم استقام استفعل من البيان استبان - [00:47:07](#)

قبلها لكن جاء استحوذ والقياس استحاذ مثل استبان استقام استخار ثم جاء استحوذ والقياس استحاذ فاستحوذ هذا اشد عن القياس شد عن قياس الباب لكن هو في نفسه فصيحة من اسباب فصيح - [00:47:49](#)

هو بنفسه تصيح وبنفسه فصيح لكن الذي يقع فيه الخلاف عند العلماء هل يقاس عليه او لا يقاس عليه يعني هل تقول مثلا في آ استقام زايدون على الطريقة تقول استقوى ما قياسا على استحوذ - [00:48:16](#)

هذا لا القياس القياس على المسموع له شروط واختلاف بين العلماء والبصريين وقاسوا لا يقاس. اما نفس المسموع هذا احنا من احد يخالف في انه فصيح واضح فلبيه هذا فصيح لا خلاف فيه - [00:48:38](#)

شد عن قياس بابه شد عن قياس بابه وهي ان المصادر المثناة تلزم الاضافة الى كاف الخطاب شذ عن القياس نعم طيب ثم قال ابن مالك بعد ذلك والزموا اضافة الى الجمل حيث ان وان يلون يحتمل افراد ان وما ان معنك ان اضع جواز - [00:49:00](#)

نحن حين جانب وابن اوعرب ما كاذ قد اجري واختر بنا متلو فعل بني وقبل فعل معرب او مبتدأ اعرب ومن بني فلن يفندا والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلى - [00:49:31](#)

في هذه الابيات الخمسة ذكر الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل وذكرنا في التقسيم الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل وهي

اجمالا ثلاثة اسماء حيث واذا و اذا من شرحنا هذا - 00:49:55

طبعا نعرف ونتأكد ان حيث واذا اذا اسمع ليست حروفا وقد بين ذلك من قبل لانها ظروف والظروف اسماء طيب هذه الاسماء الملازمة للاضافة الى الجمل على قسمين كما ذكرنا من قبل منها ما يضاف الى الجملتين الاسمية والفعلية وهما حيث وهذا قول ابن مالك - 00:50:32

والزموا اضافة الى الجمل حيث واذا ولم يقيد الجمل هل هي فعلية او اسمية؟ فاطلق. اذا جميع الجمل الاسمية والفعلية. تقول اجلس حيث شئت اجلس حيث تشاء. اجلس زرتك اذ نجحت - 00:51:04

نعرب اجلس حيث شئت ها محمد اعرف اجلس فعلوا امر فاعله انت مستتر حيث ظرف زمان مفعول فيه ظرف زمان ام ظرف مكان اجلس حيث شئت ظرف مكان منصوب او في محل نصب - 00:51:31

مبني على الضم مبني اذا في محل نصب. المبني دائما في محل نعم حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب وهو مضاف اين المضاف اليه جملة شئت اعرض هذه الجملة بالتفصيل - 00:52:06

شئت شاء فعل ماظ مبني على الهم ام مبني على السكون؟ لاتصاله ببناء المتكلم لا محل له من اعراب والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والجملة الفعلية من الفعل والفاعل - 00:52:29

مضاف اليه في محل جر بالاضافة وكذلك اجلس حيث نشاء لكنه فعل مضارع تشاء او زرتك اذ نجحت زور تعلن وفاعلا ومفعول به زرتك اذ نجحت ظرف زمان ام ما كان ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف والمضاف - 00:52:47

اليه الجملة الفعلية نجحت فعل وفاعل نعم طيب هنا اضعنا حيث لا اضعنا حيث الى جمل فعلية طيب نضيف الى جمل نسبية تقول اجلس حيث محمد جالس زرتك اذ اخوك مسافر - 00:53:21

تعرض اجلس حيث محمد جالس تجلس فعل امر والفاعل مستتر انت حيث ظرف مكان وهو مضاف ومحمد جالس مبتدأ وخبر مرفوعان والجملة الاسمية مضاف اليه في محل من الشواهد على ذلك وهي كثيرة قوله تعالى - 00:53:46

واذكروا اذ انتم قليل المضاف اليه جملة اسمية واذكروا اذ كنتم قليلا جملة فعلية واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل جملة فعلية ثم قال تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ - 00:54:11

اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن يجي الاولى اذا اخرجه اضيف الى جملة فعلية والثانية اذ هما في الغار الى جملة اسمية والثالثة اذ يقول الى جملة فعلية - 00:54:40

ومن الشواهد على حيث قوله تعالى من حيث لا يشعرون حيث هذا مضاف وجملة لا يشعرون الفعلية مضاف اليه. وهذه الجملة وردت لاربعة مواضع من القرآن وقال تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس وقال واقتلوهم حيث وجدتموهم وقال الله اعلم -

00:55:02

حيث يجعل رسالته وقد وردت حيث في القرآن الكريم في واحد وثلاثين موضعا فيها جميعا مضافة الى جملة فعلية ولم ترث في القرآن مضافة الى جملة اسمية طيب على ذلك عرفنا الان ان حيث واذا - 00:55:37

اضافان الى جملة اما فعلية فعل فاعل او اسمية مبتدأ وخبر فاذا رأيت حيث وبعدها اثم ماذا يتصور في هذا الاسم من الاعراب ها ما فيه اما جملة فعلية فعل فاعل او جملة اسمية مبتدأ وخبر. طيب حيث بعدها اسم يعني صارت جملة اسمية وفعلية - 00:56:10

اسمية اذا ما عرض هذا الاسم الذي بعد حيث مبتلى مرفوع فحيث دائما يرتفع الاسم الذي بعدها اجلس حيث محمد جالس طب اجلس اجلس حيث محمد حذفت الخبر خبر كون عام - 00:56:41

يعني اجلس حيث محمد موجود او اجلس حيث محمد ها لو قلنا حيث محمد اضيفت الى مفرد ام جملة الى مفرد ونحن نقول ان حيث ملازمة للاضافة الى جملة اذا لابد ان تقول محمد وتقدر الخبر - 00:57:08

وتجعل المضاف الى جملة جملة اسمية طيب وجاءت اضافة حيث الى المفرد في قليل من الشعر في قول الشاعر ونطعنهم حيث الحبي بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لن العنائم الشاهد في قوله حيث لي - 00:57:31

هذه الرواية اذا فاضاف حيث الى مفرد ثم لو جاء ذلك على القياس لكان يقول حيث لن يلعمائمي يعني حيث لي العمائم موجود الان نقول ان هذا الان نفس حيث لي العمائم هذه الجملة فصيحة مثل فصيحة - 00:58:09

نصيحة ما في شك في ذلك لكن هل يقاس عليها تقول اجلس حيث محمد هذا هذا القياس على الشاذ هذا مقياس على الشاذ فالجمهور لا يقفون على الشاب فهذا هو النوع الاول او القسم الاول - 00:58:34

من الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل ما يلزم بالاضافة الى الجمل الفعلية والاسمية وهما حيث واذا القسم الثاني مما يلزم بالاضافة الى الجمل ما لا يضاف الا الى الجمل الفعلية. وهو اسم واحد - 00:58:59

وهو اذا اذا وهذا قول ابن مالك والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال آ نراه قيد الجمل في البيت بالافعال اي انها لا تضاف الى جمل الاسماء. ومثل على ذلك بقوله هن - 00:59:22

اذا اعتنى هم فعل امر من هان يهون هم اذا اعتلى وتقول ازورك اذا نجحت ساسافر اذا طلعت الشمس او اتيك اذا تطلع الشمس فاذا هنا اضيفت الى جملة فعلية - 00:59:47

طب نعرب تسافر اذا طلعت الشمس افضل اعرب اسافر اذا طلعت الشمس اسافر مضارع والفاعل مستترة ضروءنا اذا ظرف زمان يتضمن الشرط وافز زمان اذا في محل نصب مبني على السكون - 01:00:15

وهو مضاف والمضاف اليه الجملة الفعلية طلعت الشمس فعل وفاعل جملة فعلية وعراضها مضاف اليه في محل جر. وكذلك تطلع الشمس ومن ذلك اي من الشواهد على ذلك. قوله تعالى واذا انعمنا - 01:00:42

على الانسان اعرض فاضاف اذا الى جملة فعلية وقال واذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا فاضاف اذا الى جملة فعلية وقال تعالى اذا طلقتم النساء طيب واما نحو قولك سازورك اذا محمد زارك - 01:01:04

سازورك اذا محمد زارك هذه الجملة الان مستقيمة من حيث المعنى ام لا سازورك اذا محمد زارك هذه مستقيمة معنى ولفظا لا شك في ذلك لكن انتبهوا ما الذي وقع بعد ايداء؟ سازورك اذا - 01:01:34

محمد زارك ها وقع بعدها اثم وقع بعدها اسم طب هذا ليس هل هو مبتدأ فتكون اذا مضافة الى جملة اسمية اذا قلت مبتدأ يعني ما بعده خبر والمبتدأ والخبر - 01:02:02

تضاف اليه فاضفت الى الى جملة اسمية ونحن نقول اذا لا تضاف الا الى جملة فعلية ام نقول ان محمد فاعل بفعل محذوف من جنس مذكور اي سازورك اذا زارك محمد - 01:02:26

نعم يوجبون هذا الوجه يجيبون ان تجعل محمد هنا فاعلا لفعل محذوف من جنس مذكور لكي تكون اذا مضافة الى جملة فعلية فهذا الاسلوب لا يختلفون في صحته وانما يوجبون ان يكون محمد فاعلا لا مبتدأ للعلة المذكورة - 01:02:49

ومن ذلك قوله عز وجل اذا السماء انشقت اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت ها اذا اذا السماء انشقت اذا ظرف متضمن للشرط وهو مضاف اين المضاف اليه لا شك الذي بعده - 01:03:18

وهو جملة السماء انشقت لما انشقت مبتدأ وخبر ام ان السماء فاعل لفعل محذوف من جنس مذكور؟ اي اذا انشقت السماء يجيبون الوجه الاخر لكي تكون اذا مضافة الى جملة - 01:03:45

فعلية هذا هو قول جمهور البصريين اذا انها ملازمة للاضافة الى الجمل الفعلية وخالف في ذلك الاخفش والكوفيون فاجازوا اضافة اذا الى الجمل السمية ولا يخالفون في اضافتها الى الجمل - 01:04:05

الفعلية يعني يقولون ان اذا كحيث واذا تضاف الى جمل فعلية الامثلة الكثيرة وتضاف الى جمل اسمية كما تقول اجلس حيث محمد جالس جئتكم اذا اخوك مسافر وتقول اتيك اذا - 01:04:31

طلعت الشمس فاضفتها الى جملة فعلية او اتيك اذا الشمس تطلع فتضيفها الى جملة قسمية اما جمهور البصريين فانهم لا يرتضون ذلك ويقولون في تعليقه ان اذا عن الذي جعل اذا تختلف عن حيث واذا - 01:04:57

يقولون اذا ظرف يتضمن الشرط وهذا لا شك فيه فاذا قلت اتيك اذا طلعت الشمس يعني اذا طاعت الشمس اتيك اه اذا طلعت



الشمس اتيك هذا شرط نعم لا شك انه ظرف يتضمن الشرط - 01:05:32

ولانه يتضمن الشرط فالشرط عقلا يرتبط بالفعل ولا يتصور عقلا ان يرتبط بالاسم الشرط عقلا يرتبط بالفعل لا يثبت بالاسم يعني لو اخذنا مثلا ان امه ادوات الشرط تقول ان يجتهد محمد ينجح - 01:05:57

ها رتبت ماذا على ماذا رتبت النجاة على محمد ام على اجتهاده على الفعل اذا حدث الفعل الاول يحدث الفعل الثاني لكن هل يتصور ان تربط الشرط باسم - 01:06:33

اذا محمد ينجح اذا الباب ادخل هل يمكن عقلا ان تربط الشرط باسم؟ ما يمكن ولهذا قالوا ان الشرط هنا في اذا ليس مرتبطا بالاسم الذي بعده فليس مبتدأ بل هو مرتبط بفعل مقدر - 01:06:54

من جنس مذكور وهذا الاسم فاعل له فاذا قلت اتيك اذا محمد زارك انت ربطت زيارتك بمحمد ام باتيانه باتيانه اذا اتيك اذا يأتيك محمد المحذوف والمقدر لا شك انه في حكم - 01:07:23

الموجود المذكور فهذا هو مناط الخلاف بين البصريين والكوفيين. اما الكوفيون والاعراب فانهم لا ينظرون الى مثل هذه التعليقات ويميلون الى الاخذ للظاهر وان كان يخالف مثل هذه الاقيسة النحوية او اللغوية او العقلية. مم - 01:07:57

فيجوزون اضافة الى الجملة الاسمية والفعلية هذا ما يتعلق الاسماء الملازمة للجمل بنوعيتها. كان في سؤال تفضل تفضل الذي يبدو لي والله اعلم هو قول البصريين مع ان هذا الخلاف - 01:08:26

لا ثمرة لفظية له يعني من حيث اللفظ لا خلاف في الصحة الاسلوب وانما الخلاف في التخريج في الاعراب في التوجيه وقول البصريين هو المتسق مع الاقيسة النحوية والعقلية طيب - 01:08:59

نعم هذا ما وصلنا اذا وصلنا ان شاء الله سنفصل فيها الكلام قبل قليل كل الاقسام التي قلناها سردناها سردا بامثلة سريعة اما التفاصيل ستأتي ان شاء الله عندما آآ يأتي ذكر المسألة في الابيات - 01:09:27

نعم سؤال اخر طيب في اثناء هذه الابيات الخمسة التي ذكر فيها ابن مالك الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل في اثناءها ذكر مسألتين المسألة الاولى ان اذ قد يحذف المضاف - 01:09:55

اليه بعدها اذ تلزم الاضافة الى جملة عرفنا ذلك وشرحناه ذكر ابن مالك مسألة وهي ان اذ وان كانت تلازم الاضافة الا ان المضاف اليه يجوز ان يحذف في اللفظ - 01:10:27

ولكنه في المعنى موجود وهذا قوله والزموا اضافة الى الجمل حيث وان ينون يحتمل افراد اذن يقول ان اذ يجوز ان يحذف المضاف اليه بعدها. اذا كان معلوما فلك ان تقول مثلا - 01:10:48

جاءني زيد فحينئذ فرحت او تقول جاءني زيد فحين اذ جاءني فرحت حينئذ جاءني اذ جاءني اذ الى جملة فعلية جاءني فحين اذ جاءني فرحت ويجوز ان تحذف المضاف اليه الجملة الفعلية - 01:11:25

فاذا حذف الجملة الفعلية المضاف اليه بعد اذ تنوي اذ فتقول فحينئذ فرحت وهذا قوله وان يلون يحتمل افراد اذ ومن ذلك قوله تعالى في سورة الروم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. المعنى والله اعلم - 01:11:56

ويوم اذ غلبت الروم يفرح المؤمنون وقال تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها المعنى والله اعلم يومئذ زلزلت تحدث اخبارها - 01:12:26

فحذف المضاف اليه ولون اذن طيب فان قلت هذا التنوين الذي جئنا به ما نوعه من انواع التنوين نعم نعم هذا تمرين العوض وقد شرحناه في اول الالفية في التنوين في علامات الاسم المميزة - 01:12:53

هذا تنوين اوتي به عوضا عن المضاف اليه المحذوف طيب فاذا اردنا ان نعرب نعم. يومئذ يفرح المؤمنون يومئذ نعرب تفضل يوم زمان منصوب وهو مضاف واذا ظرف لكن ما يعربوه - 01:13:18

رافعة عليه زمزم زمان لكن ما اعرابه يوم اذ غلبت الروم يومئذ غلبت يعني يوم وقتي قلبه الروم ايه معرب اذ مضاف اليه يومئذ يوم ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف - 01:13:47

واذ مضاف اليه لمحل جر مبني على ها السكون المقدر منع من ظهوره الكسر المجلوب للتخلص من الساكنين الساكن الاول تكون الدال في اذن والسكون الثاني التنوين المجلوب عوضا عن المضاف اليه - [01:14:14](#)

فا تخلص من الساكنين بالكسر اذ والتنوين كما قلنا تنوين عوض عن المضاف اليه المحذوف طيب وهناك مسألة اخرى ايضا تكلم ابن مالك عليها في اثناء هذه الابيات ولكنها - [01:14:51](#)

فيها طول واخشى ان بدأنا بها لا نتمكن من انتهاء انائها في هذا الدرس. ولهذا أوجلها الى الدرس القادم وان كان هناك اسئلة او نذكر بعض الفوائد التي نأخذها من الدرس - [01:15:16](#)

او مما القيناه في هذا الدرس هناك سؤال يا اخوان طيب من الفوائد عرفنا ان من الاسماء التي تمتنع اضافتها لا تقع مضافا الظمائر واسماء الاشارة وغير اي من الموصولات واسماء الاستفهام واسماء الشرع - [01:15:42](#)

هذا عرفناه فان قلت لما امتنعت اضافتها الاسماء الاصل فيها انها يجوز ان تضاف والا تضاف فلما امتنعت اضافة هذه الاسماء فالجواب لانها اشبهت الحرف وهذا شبه بيناه في اول باب المعرب والمبني عندما بينا انواع الشبه بين الاسماء والحروف - [01:16:12](#)

فشابهوا هذه الاسماء الضمائر والاشارة والموصول واسماء الاستفهام واسماء الشرط شبهها بالحرف هو الذي سبب بناءها وعندما اشبهت الحرف والحروف لا تضاف لان الاضافة من خصائص الاسماء اكتسبت شيئا من احكام الحروف - [01:16:48](#)

فاكتسبت البناء كالحروف واكتسبت امتناع الاضافة كالحروف طيب فان قلت فلما خالفت اي اخواتها من الموصولات واسماء الاستفهام واسماء الشرط فقبلت الاضافة دون بقية اخواتها من الموصولات واسماء الاستفهام واسماء - [01:17:14](#)

الشرط طبعا نحن الان نعطي لكلام العرب والا فان الاصل كلام العرب كذا قالوا والجواب عن ذلك لان العرب خالفت بهذه الكلمة اين خالفت بها الباب فاضافته استعملته مضافا ان تقول اي رجل - [01:17:48](#)

تكرم اضافة او اي رجل تكرم اكرم شرط خالفت به الباب فاضافته تعملته مضافا فلما استعملتهم مضافا قوي فيه جانب الاسم لان الاضافة من خصائص الاسماء فلما دخلت الاضافة على اي قوي فيه جانب - [01:18:22](#)

الاسمية فعاد الى احكام الاسم قبل الاعراب صار معربا لا مبني وقبل واستعمل مضافا طيب ايضا من الفوائد التي اشرنا اليها في هذا الدرس قولنا ان لبيه بمعنى لبيك من باب الالتفات - [01:18:51](#)

لأنك تقول لبيه للمخاطب الالتفات من سبل الفصاحة ومن ابواب البلاغة وهو وارد في الكلام الفصيح وفي القرآن العظيم ومن ذلك قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم - [01:19:22](#)

حتى اذا كنتم هذا خطاب حتى اذا كنتم في الفلك ثم قال وجرينا بهم. ما قال وجرينا لكم يعني ظاهر الكلام وجرينا بكم لكنه التفت من الخطاب الى الغيبة وهذه بلاغة - [01:19:48](#)

ومن ذلك قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين في الفاتحة نقرأها دائما فيها التفات لكن تحتاج الى تأمل يعني كم مرة نقرأ الفاتحة؟ فهل تأملنا هذا الالتفات الموجود فيها الله عز وجل يقول الحمد لله رب العالمين - [01:20:08](#)

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين ولو جرى الكلام على جادته كان يقول الحمد لله رب العالمين اياه نعبد واياه نستعين او يقول الحمد لك يا رب العالمين اياك نعبد - [01:20:30](#)

يعني اما يجلب الخطاب او يجلي بالغيبة لكنه جرى في اول الاية بالغيبة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ثم التفت اياك نعبد واياك نستعين لهذا السورة عندما نزلت كانت تلفت النظر - [01:20:57](#)

ان يتكلم كذا بغيه ثم فجأة يتكلم بالخطاب فينتبه العرب ينتبه العرب حينئذ اما الان منذ الصغر نسمع السورة ونحفظها حتى صرنا ما ننتبه فيها التفات من غيبة الى وهذا من اهمية التدبر - [01:21:16](#)

والتأمل عند قراءة القرآن ولو تأملنا فيه لوجدنا فيه عجائب لا تنقضي فهو كلام رب العالمين وكلامه بالنسبة الى كلام العرب كذاته الى نسبة ذوات الناس عز وجل. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:21:37](#)